ثمارُ الطّهر

تعاندني حروفُ الشّعْرِ خوفا
وتسْكبني على الآهاتِ دَلْفا

أداوي بالْحروفِ حروقَ صدْري
وبعْضُ الحرْفِ.. زادَ الْقلْبْ نَزْفا

هُمُومٌ في جرَاحِ الْقلْبِ تلْهو
إلى أيْنَ الْملاذُ وصِرْتُ حَرْفا

أماسَمِعَتْ زفيرَ الْجُرْحِ أرْضي
وقدْ شَهَقَتْ سماءُ الْكونِ عَطْفا

ليالٍ خيَّمَتْ في كلِّ صدْرٍ
لِتقْطِفَ جَذْوَةَ الْأَعْمارِ قَطْفا

تصاحِبُنا طِعَانُ الْغدْرِ دهْرًا
لِتجْرفَ ما يبني الْحبُّ جَرْفا

نلوكُ الصَّبْرَ خبزًا كلَّ يومٍ
ونزْجرُ غدْرَ أيّامٍ وضَعْفا

متى يصْحو ضَمِيْرٌ في قلوبٍ؟
ونجْني مِنْ ثمارِ الطَّهْرِ صِنْفا

****